وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

تخصص:علم النفس العيادي

الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

إعداد الطلبة:

– اسماوي فتحي

– بن جعيمة علاء الدين

– بغدادي خالد

تحت اشراف :

– طالبي صادة

السنة الجامعية: 2022/2021

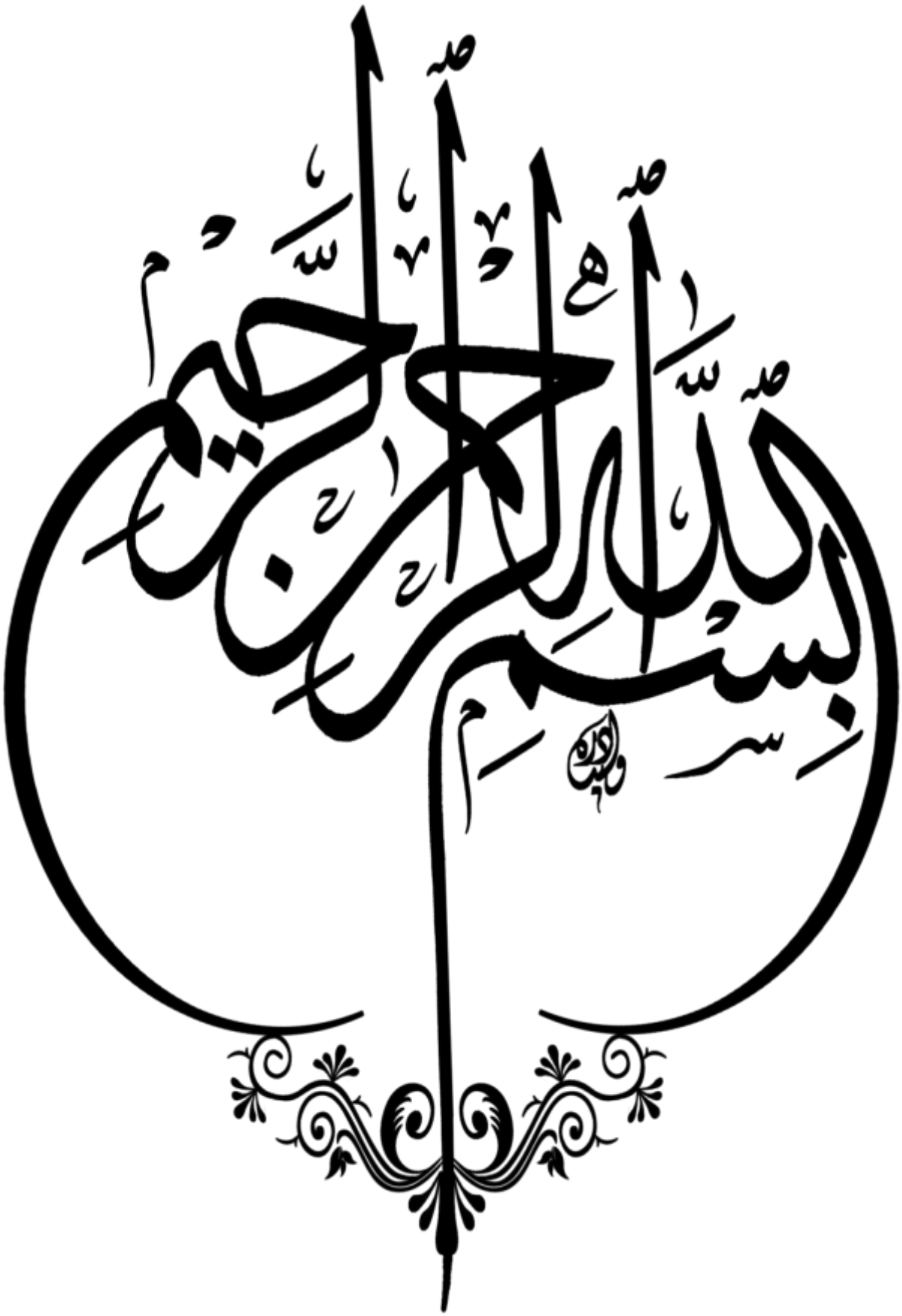

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، وكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس ونخص بالشكر كل من عمل بها. فأننا نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا للدكتورة/ طالبي صادة التي أشرفت على هذا البحث وكانت خير عونٍ لنا نسال الله أن يجزيها خير الجزاء. كما نتقدم بالشكر للأساتذة الذين قاموا بتدريسنا طول فترة الليسانس التي مرت سريعا ، كما لا يفوتني أن أشكر طلاب قسم علم النفس خاصة عينة الدراسة الذين طبق عليهم الاستبيان لتعاونهم معنا.. وأخيراً خالص شكرنا وتقديرنا لجميع من قدم لنا دعما معنويا ودفعنا لاتمام هذا البحث.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر و عرفان	/
الاهداء	/
فهرس المحتويات	/
قائمة الجداول	/
قائمة الاشكال	/
الملخص	/
مقدمة	1

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	6-4
2- أهمية الدراسة	6
3- اهداف الدراسة	6
4- فرضيات الدراسة	7
5- الدراسات السابقة	11-8
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة	12
7- الخلفية النظرية للدراسة	19-13

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
1- منهج الدراسة	21
2- الدراسة الاستطلاعية	21
3- أدوات الدراسة	22
4- الدراسة الأساسية	24
5- الأساليب الإحصائية	25

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
1- عرض نتائج الدراسة	31-27
2- مناقشة نتائج الدراسة	31
خاتمة	33
المراجع	35
الملاحق	57-38

قائمة الجداول	الصفحة
الجدول (1): يوضح الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	21
الجدول (2): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص	22
الجدول (3): يوضح العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للاستبيان	23
الجدول (4): يوضح الجدول توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	24
الجدول (5): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	24
الجدول (6): يمثل تحديد مستوى درجات التقدير	25
الجدول (7): يوضح مستوى وعي الطلبة الجامعيين بالوصمة الاجتماعية تجاه المتعافين من ادمان مادة مخدرة .	27
الجدول (8): يوضح نتيجة اختبار (T) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من ادمان مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين	29
الجدول (9): يوضح نتيجة اختبار (T) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة الفروق الإحصائية في مستوى الوصمة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.	30
الجدول (10): يوضح نتيجة اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق الإحصائية في مستوى الوصمة الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص .	30

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ، وقد تم استعمال المنهج الوصفي وطُبِق استبيان الوصمة الاجتماعية للمتعافين من ادمان مادة مخدرة من إعداد الباحثين على عينة قدرت ب (85) طالبا جامعيا تخصصي علم النفس سنة ثالثة ليسانس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع للوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة ، كما تبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الطلبة لمستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة تبعا للجنس و عدم و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الطلبة لمستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة تبعا للتخصص.

مقدمة

مقدمة:

إن المخدرات بكل انواعها واشكالها من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في مجتمعنا بشكل لم يسبق له مثيل ، لذلك وجب التحرك ودق ناقوس الخطر لمواجهتها ومحاولة الحد من انتشارها نظرا لما ينطوي تحتها من تأثيرات جد مرعبة على صحة الإنسان ، فالكثير من الدراسات العلمية أثبتت أنها تشل إرادة الإنسان وتذهب بعقله وتدفعه لارتكاب كل الآثام والموبقات وبسبب كثرة ترويجها اصبح تعاطيها وتداولها وادمانها أمر يصعب التحكم فيه وصار يهدد أمن مجتمعنا واستقراره ، وان لم نتداركها ونقض عليها ستكون بالتأكيد المعول الذي سيهدم كياننا ووجودنا ويقضي علينا ، لأنه لا امل ولا رجاء ولا مستقبل لشباب يدمن المخدرات .

ولم يعد الأمر مقتصرا على مجرد حالات فردية يمكن التعامل معها من خلال المنظور الفردي سواء بالعلاج الطبي أو الجنائي ، بل تحول الامر الى ظاهرة اجتماعية بل إلى مأساة اجتماعية فتاكة ، وهنا وجب النظر إليها من مستوى اجتماعي وقومي . (الخطيب ، 1990، ص 13)

ومثلما ذكرنا سابقا فإن للمخدرات دور كبير في التأثير على نفسية المتعاطي لأنه بذلك يكون محط انظار الجميع ، ومحط استهزاء وسخرية وقد تطلق عليه بعض الألقاب والصفات المشينة ، وقد تلتصق به هذه السمات طول حياته ، وفي بعض الأحيان الحالات التي تتعرض للوصم الاجتماعي يمكن ان تتجه حالتهم النفسية من السيء الى الأسوأ فقد يقبل الكثير منهم على الانتحار وآخرون يدخلون في حالة من الصدمة والذهول نظرا لعدم قدرتهم على تحمل الصفات التي تطلق وتنسب إليهم ، ومن هذا المنطلق وجب علينا ان نبرز المجتمع مدى خطورة الوصمة الاجتماعية على نفسية هولاء الأشخاص وذلك من خلال إعطائهم أمثلة حية ، ايضا وجب التعامل بكل حذر مع هذه الفئة اي فئة المدمنين والمتعافين من تناول مادة مخدرة باستعمال بعض الطرق العلاجية والوقائية على حد سواء، و الوقاية لا تقل أهمية بل وقد تكون أكثر أهمية من العلاج .

وقد تمحورت هذه الدراسة حول مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وقد اشتملت على جانب نظري وجانب تطبيقي مقسمة على ثلاث فصول كالآتي :

الفصل الاول : الإطار العام للدراسة : اشتمل على : الإشكالية ، أهمية الدراسة ،اهداف الدراسة ، فرضيات الدراسة ، الدراسات السابقة ،المفاهيم الإجرائية الدراسة والخلفية النظرية للدراسة.

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة اشتمل على : منهجية الدراسة ، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة،اداة الدراسة ، والاساليب الاحصائية .

أما الفصل الثالث والاخير فتناولنا فيه : عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة.

واخيرا خاتمة، و قائمة المراجع والملاحق .

الفصل الأول :

الاطار العام للدراسة

1/ إشكالية الدراسة

إن النظرة السلبية للمدمنين على تعاطي المخدرات وترويجها ارتبطت بالأشخاص المدمنين منذ ظهور الحالات الاولى للادمان وذلك لارتباط الادمان بالسلوكات الغير مقبولة كالسرقة والاعتداءات ..... الخ ، والأشخاص المدمنين حتى وإن اقلعوا فأن صفة الادمان ستلازمهم دائما وهو ما يسمى بالوصمة الاجتماعية وهذه الأخيرة مرتبطة بهؤلاء الأفراد وتجعلهم منبوذين داخل محيطهم الاجتماعي فقد أثبتت بعض الدراسات أن المجتمع بمختلف اطيافه سينظر لهم نظرة دونية وسوقية و أيضاً سيحتقرهم ويقلل من شأنهم بسبب ماضيهم السيء وهذا ما يجعلهم يحتارون ويعجزون عن التفكير بشكل إيجابي ، مما يسبب لهم العزلة والانطواء وعيش حياة غير عادية مقارنة باشخاص عاديين .

والوصمة الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على نفسية هاته الفئة مما يجعلهم يتحاشون الارتباطات والعلاقات المباشرة خوفا من حدوث الصدامات والقطيعات كالطلاق بين المتزوجين أو رفض مصاهرة اهاليهم ، ومن المعروف ان لكل فعل اسباب ونتائج فان ما ذكرناه سلفا يؤدي الى تدهور الحالة النفسية لهؤلاء الأفراد ويجعلهم يشعرون بالاكتئاب والألم والشعور بتدني قيمة الذات ، وقد استعنا في بحثنا هذا بإحدى الدراسات الأجنبية السابقة التي قام بها كوبرا وكوبرا IC Chopra بالهند على عينة من المتعاطين للحشيش وجد ان هذا النوع من التعاطي يكثر عند الفئة ما بين (16/18) ومن بين الأسباب المؤدية للتعاطي إهمال الأسرة للابناء ومحاولة مجاراة اصدقاء السوء والرغبة في الاستطلاع والبحث عن المتعة والتشبه بالكبار من المدمنين كما بينت الدراسة أن التعاطي بصفة عامة يزداد في المدن اكثر من الارياف ، ايضا اتضح بأن هناك علاقة بين التعاطي وتدني المستوى التعليمي وضعف الوازع الديني ومن هنا تبدأ مشكلة الانحراف عن ضوابط المجتمع والتمرد عليها مما يؤدي إلى نبذ هذه الفئة التي ارتبط اسمها بالمخدرات حتى بعد التعافي من تعاطيها والنظر إليها بعين الاحتقار ،ايضا فيما يلي دراسة حول موضوع تعاطي المواد المخدرة عنوانها لماذا يشعر متعاطو الحشيش برغبة في الانسحاب الاجتماعي؟

وقد أكدت هذه الدراسة أن التعرُّض للقنب يؤدي إلى تغيرات سلوكية تتعلق بالحياة الاجتماعية، نتيجةتعطيل عملية الأيض داخل الخلايا النجمية في دماغ الشخص المتعاطي.

وفيما يلي حالة من حالات الإصابة بتعاطي المخدرات : احمد سعيد طالب جامعي يبلغ من العمر 23 ربيعا

يستيقظ ليبدأ يومه بنصف سيجارة حشيش، إن أسعفه الوقت قبل نزوله من المنزل ليبدأ مهماته اليومية، وبدأ تدخين الحشيش عندما كان في الخامسة عشرة.

ووفق التقرير العالمي للمخدرات لعام 2020، فإن "أحمد" واحد من 192 مليون شخص استخدموا القنب (الحشيش) ومشتقاته خلال عام 2018، بما يعادل 3.9% من سكان العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عامًا، ليبقى القنب بذلك متربعًا بلا منازع على رأس قائمة المخدرات التي يجري تعاطيها حول العالم.(علا،2020)

تقول ألفت علام ، استشاري العلاج النفسي والإدمان معلقة على حالات تعاطي المخدرات : إن المخدرات نوعان: إما منشطات أو مثبطات، وتعتبر القنبيات cannabinoid من المثبطات؛ وذلك لأنها تسبب حالةً من الاسترخاء والهدوء، وتؤدي إلى بطء شديد في استقبال الأحداث والتعامل معها من قِبل الشخص المتعاطي.

وقد كشف تقرير جديد من الأمم المتحدة أن العواقب الصحية الضارة لتعاطي المخدرات أكثر حدة وانتشارا مما كان يُعتقد سابقا، مشيرا إلى أن حوالي 35 مليون شخص يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات عالميا وبحاجة إلى خدمات علاجية. هذا التقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تزامنا مع اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها. وتعتمد بيانات التقرير المحسّنة على مسوحات جديدة أجريت في الهند ونيجيريا، وكلاهما من بين الدول العشر الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم.

ويقدر التقرير أن عدد متعاطي المخدرات الأفيونية بلغ 53 مليونا عام 2017، بزيادة 56% عن التقديرات السابقة، وأن المواد الأفيونية مسؤولة عن ثلثي الوفيات نتيجة تعاطي المخدرات في ذلك العام، والمقدر عددها بـ 585 ألف شخص. وعلى الصعيد العالمي، تعاطى 11 مليون شخص المخدرات بالحقن، 1.4 مليون منهم مصابون بالإيدز و 5.6 مليون مصابون بالتهاب الكبد سي. (الأمم المتحدة ،2019)

هذا على الصعيد العالمي أما على الصعيد الوطني فتحصي الجزائر بحسب اخر الاحصائيات اكثر من 300 الف مدمن في مصحات العلاج ، وتمثل الفتيات نسبة 6 بالمائة من مجموع المدمنين الذين يتلقون الرعاية في المصالح الطبية المتخصصة ، وينتظر المراقبون ان يرتفع عدد المقبلين على العلاج من الادمان بشكل لافت لا سيما بالنسبة للشريحة الشبانية التي تترواح بين 15 و35 سنة . (الشروق اونلاين،2019)

وقد حاولنا من خلال بحثنا هذا أن نتعرف بشكل اوضح وادق على نظرة الطلبة الجامعيين للوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من ادمان مادة مخدرة وذلك من خلال الإجابة على بعض الأسئلة :

– ماهو مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من ادمان مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ؟

– هل توجد فروق في مستوى الوصمة الاجتماعية للمتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حسب جنسهم وتخصصهم ؟

2/ أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة الحالية تستشف من أهمية المتغيرات التي تطرحها للبحث والتمحيص هذا من جهة ومن جهة أخرى أهمية مجتمع الدراسة وهذا ما يمكن اجماله فيما يلي التحسيس بخطورة ظاهرة الادمان على الفرد والمجتمع فهي ظاهرة لها انعكاسات جد خطيرة على المجتمع لانها تعتبر معول هدم له من كل الجوانب سواء الاقتصادية منها أو الثقافية أو الدينية ...الخ ، ولمحاولة الحد منها وجب التعامل مع المتعافين من تناول المخدرات معاملة خاصة والعناية بهم لإعادة ادماجهم في المجتمع كي لا يعودوا للآفة التي تخلصوا منها ولا يحثوا باقي الافراد للتوجه لها ، ايضا ليصبحوا افرادا فاعلين ومنتجين داخل مجتمعهم و تخليصهم من وصمتهم من خلال اشراكهم في مختلف النشاطات الاجتماعية والمسابقات وتصحيح نظرة المجتمع لهم بشتى الطرق لضمان عدم رجوعهم الى عاداتهم القديمة .

إن الوصمة الاجتماعية لبعض المواضيع في المجتمعات العربية وخاصة المجتمع الجزائري منها قد لا ترتبط بالمستوى الثقافي أو العلمي بقدر ما ترتبط بالتصورات الاجتماعية وهذا ما يعكس أهمية الدراسة الحالية من حيث تناولها الوصمة الاجتماعية من جهة الطالب الجامعي .

3/ أهداف الدراسة :

– تصحيح نظرة الطلاب الجامعيين نحو المتعافين من تناول مادة مخدرة حسب الجنس (كل جنس نحاول تحقيق التوافق معه من خلال إعطائه أمثلة من محيطه) .

– تصحيح نظرة الطلبة الجامعيين للمتعافين من تناول مادة مخدرة حسب التخصص (كل تخصص يختص بدراسة ظاهرة معينة لذلك نحاول توظيف الارتكاز عليها لإيصال وتصحيح فكره حول المتعافي من تناول مادة مخدرة) .

– محاولة معرفة مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة عند كلا الجنسين من ذكور واناث .

4/ فرضيات الدراسة :

إن لكل دراسة مشكلة وجب حلها وتساؤلات كثيرة تنتظر الإجابة عنها للوصول إلى المعرفة والتخلص من الغموض حول ماهية تلك المشكلة كما هو الحال في دراستنا هذه المتمحورة حول الوصمة الاجتماعية عند المتعافين من ادمان مادة مخدرة من نظرة الطلاب الجامعيين وقصد الوصول للهدف المرجو قمنا بصياغة بعض الفرضيات التي قد تساعدنا في الإجابة عن بعض التساؤلات العالقة ولفك الغموض عنها ومن بين الفرضيات مايلي :

- مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مرتفع .

- توجد فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا للجنس .

- توجد فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حسب التخصص.

5/ الدراسات السابقة :

يتناول هذا الفصل طرحا لأهم الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الوصمة الاجتماعية وطبقت إختبارات و مقايسيس في مجتمعات مختلفة حيث يشمل الدراسات العربية ، الدراسات الأجنبية و التعقيب عليها .

5-1 : الدراسات العربية :

دراسة (الكردوسي ، 1997) بعنوان " التفاعل الاجتماعي بين السجناء المفرج عنهم والمجتمع , دراسة ميدانية على نمط الوصم ونتائجه في منطقة مكة المكرمة ، جامعة أم القرى" .

و توصل من خلال دراسته إلى إلقاء نظرة تصورية لعملية التفاعل بين القوى الاجتماعية التي تتعامل مع المفرج عنه بعد خروجه من السجن وتلك القوى التي تؤكد من خلال تعامله أن الوصمة أصبحت الزاما عليه . وتوصلت أيضا إلى أن هناك دور واضح لجهات ذات علاقة في الصاق صفة الوضع بالمفرج منهم " الموصومين " وأن المجتمع المحلي " القرابة والجيرة" غير ملم بتأثير الوصم وأثره على جرائم العود ، ونتيجة لإلصاق صفة الوصم بالمفرج منهم يؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على إمكانية التحاقهم بعمل يرتزقون منه ، وللوصمة دور هام في تشكيل أحاسيس وسلوكيات اجتماعية جديدة متدنية لدى المفرج عنهم. .(الكردوسي 1418،ص200)

دراسة (الطلحي،2006) بعنوان " مظاهر الوصم الاجتماعي من منظور الملحقين بدار الرعاية الاجتماعية ، دراسة مسيحية على دور الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض".

هدفت إلى معرفة تأثير الوصم على تعاون مرضى القلق والاكتئاب في تطبيق الخطة العلاجية ولقد دلت نتائج الدراسة أن درجة تأثر مرضى القلق والاكتئاب بالوصم من جهة الأسرى ذو درجة كبيرة ومن جهة المؤسسة العلاجية هي درجة ضعيفة ، ومن جهة المجتمع هي درجة كبيرة.(الطلحي ،2006،ص200-240)

دراسة (سعد الأحمري،2006) بعنوان " الوصم الاجتماعي لمرضى الإيدز" على عينة من طلبة جامعة الامام بن سعود قوامها (162) طالب من أصول المجتمع البحثي (2200) طالب وتوصل إلى النتائج التالية : أن هناك وصما مرتبطا بمرض الايدز بين طلاب الجامعة وانه لا توجد علاقة ذات دلالة بين كلا من الاسرة ودرجة التدين والخوف من الايدز والمعلومات الصحية والعمر المرتبط بالايدز.(المرجع سابق ،ص124)

دراسة (القيصر،2011) بعنوان "مظاهر الوصم الاجتماعي من منظور منسوبي دار الرعاية الاجتماعية و الملحقين بها" هدفت هذه الدراسات الى التعرف على مظاهر الوصم الاجتماعي من منظور منسوبي دار الرعاية الاجتماعية والملحقين بها حيث تمثل مجتمع الدراسة من جميع منسوبي والملحقين بدور الرعاية الاجتماعية بالرياض واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الى عدة نتائج من ابرزها: ان مظاهر الوصم الاجتماعي بدار الرعاية الاجتماعية بالرياض تجاه الملحقين بالدار سلبية ومن اهم مظاهر الوصم الاجتماعي ومن وجهة نظر بدار الرعاية الشعور بالاختلاف عن الاطفال الاخرين. (القيصر، 2011)

2-5 الدراسات الأجنبية :

وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع منها :

دراسة ليونغ و بونشانان (Buchanan & Young ، 2000) قام بسؤال 200 فرد من متعاطي المواد المخدرة في ميرسيسال عن مشاعرهم عندما يكونوا موجودين مع غير المتعاطين للمواد المخدرة ، وشعر الكثيرين منهم بالرفض والوصم فقال أحدهم " ينظرون بشكل دوني لي على أني حثالة من الأرض وشخص غير مرتبط بهم " وأشار أخرين إلى الشعور بالقلق في وجود الناس "العاديين" فعبر أحدهم قائلا "أشعر بالتوتر في حالة أن أقوم بهفوة ، وأنا أعلم أنهم سوف ينظرون لي بإشمئزاز". وهذا يمكن أن يؤدي إلى تجنب الإتصال مع الأشخاص غير المتعاطين للمواد المخدرة ، ووصف هؤلاء الباحثون " كيف أدي التمييز للعديد من متعاطي المواد المخدرة إلى استيعاب وإلقاء اللوم على موقفهم . ويجعلهم يفقدون الثقة بأنفسهم واحترامهم لذواتهم . (Buchanan & Young, 2000 : P414)

دراسة أران (Ahern ، 2007) "تأثير الوصمة والتمييز على صحة متعاطي المواد المخدرة" ولذلك أقترحوا أن الوصمة يمكن أن تؤثر على صحة متعاطى المواد المخدرة وذلك من خلال تعرضهم للقلق المزمن وتنجم عن رفض الأخرين والإنسحاب والعزلة ومشاكل الصحة العقلية . فأنها تشير إلى أن الضغط الحالي يمكن أن يكون له تأثير على الصحة البدنية من خلال عمليات الغدد الصماء العصبية . وشملت أبحاثهم مقابلات مع 1008 شخص أبلغوا عن تعاطيهم للكراك أو الكوكايين والهيروين في نيويورك . فقياس التمييز والاغتراب يرتبط بضعف الصحة العقلية ، ويرتبط التمييز بضعف الصحة البدنية . وكما يشير Ahern أنه من غيرالمستبعد إحتمالية أن سوء الصحة العقلية والبدنية أدى إلى الإبلاغ عن المزيد من مشاكل التمييز والاغتراب ، بدلا من العكس ، ولكنه يشير إلى أن هذا الارتباط يستحق المزيد من الدراسة من خلال الدراسة الطولية (Ahern et al,2007,P:188).

دراسة براون (Brown S A، 2011) في إطار التقييم العام "لمقدار الوصمة بين عموم الناس بالنسبة للأفراد ذوي اضطراب سوء استخدام المواد ذات التأثير النفسي (المخدرات) " اجرى دراسة على عينة مكونة من 565 من طلاب الجامعة الأمريكان ، غالبيتهم من النساء القوقازيات. ولقياس الوصمة العامة : تم استخدام مقياس المسافة الاجتماعية من إعداد لينكLink et al 1987 ومقياس المخاطرة DS من إعداد لينك Link et al 1987 ومقياس التأثير AS من إعدادPenn et al 1994 ومقياس التكيف .وقد أظهرت نتائج الدراسة : بالنسبة لمقياس المسافة الاجتماعية SDS كانت النساء بمتوسط عمري 22.35 وانحراف معياري 4.49 أكثر إظهارا للوصمة من الذكور (بمتوسط عمري 21.97 وانحراف معياري 4.49) وبالنسبة لمقياس التأثير AS أظهرت النساء (متوسط عمري 42.99 وانحراف معياري 11.06) درجة أعلى من الوصمة بالنسبة للذكور (بمتوسط عمري 38.98 وانحراف معياري 11.46) وبالنسبة للعينة الكلية 565 كانت T 3.94 دالة عند 0.01 ، لكن لم توجد فروق على مقياس المخاطرة DS. (Brown S A، 2011)

دراسة كلا من ريزيلر و ايليزابيت (Reiser & Elizabeth ، 2012) بعنوان" الجوانب الإيجابية والسلبية للدعم الإجتماعي الذي تعاني منه المرأة في التعافي من إدمان الكحول والمواد المخدرة " وكانت الغرض من هذه استكشاف مصادر وأنماط الدعم الاجتماعي لتعاطي الكحول والمخدرات ، فضلا عن النساء اللواتي يتعافين من إعتماد المواد المخدرة والكحوليات . وأجريت مقابلات نوعية مع 14 مشاركة تم توظيفهن من خلال إجراء أخذ عينات كرة الثلج ، وكشفت البيانات التي تم جمعها من هذه المقابلات أن المصادر المشتركة لدعم الكحول أو تعاطى المواد المخدرة تأتي في المقام الأول من أفراد الأسرة ، فضلا عن الأصدقاء والأقران ، وشملت كلا من الدعم المادي والعاطفى . وشملت الدعم الأسرى والأصدقاء والأفراد في التعافي . كما تم تصنيف مصادر الدعم الاجتماعي للرصانة على أنها ملموسة أو إعلامية أو عاطفية . وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أهمية تقيم الشبكة الاجتماعية للمرأة كمصدر للمخاطر والقوة عند وضع وتنفيذ تدخلات فعالة مع النساء المتعافيات من الإعتماد على المواد المخدرة.(Reiser &Elizabeth ,2012)

وتظهر هذه الدراسات أن الوصم له تأثير عميق على متعاطي المواد المخدرة، بما في ذلك على إحساسهم الذاتي . كما في جوفمان وجونز وأخرون ، أوضحوا أن جزءا لازما من عملية الوصمة هو أن الشخص الموصوم يقبل نظرة العالم وأن يكون ذات صلة وثيقة بمن يرونه بأنه فاشل . (Goffman,1963:P.18).

وعلاوة على ذلك ، قد تشكل الوصمة جزءا مهما من إحساس الفرد بالذات ، ولكن عندما تصبح علامة عائقة أمام مفهوم الذات وترتبط به عملية الوصم" (Jones et al 1984 : p.150).

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة التي تم استعراضها نجد ان هناك تنوع في الدراسات من حيث المنهج والادوات والاساليب الاحصائية التي تم استخدامها كما ان هناك تباين من حيث موضوعات مع الدراسة الحالية.

حيث ان هناك دراسات كدراسة كل من سعد الاحمري (2006) ودراسة Brown SA (2011) اتفقت مع دراسة الحالية من حيث العينة واختلفت معها من حيث المنهج المستخدم.

تطابقت دراسة القيصر (2011) مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم واختلفت معها في المتغير.

واتفقت دراسات كل من سعد الاحمري (2006) ودراسة Buchanan & Young مع دراسة الحالية على الاستبيانات والمقاييس.

اختلفت الدراسات كل من الطلحي (2006) ودراسة سعد الاحمري (2006) ودراسة القيصر (2011) مع دراسة الحالية من حيث المتغيرات واتفقت معها من ناحية الاهداف.

اختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث العينة ،فهناك دراسات طبقت على عينات كبيرة مثل دراسة Buchanan & Young(2000) ودراسة سعد الاحمري (2006) ودراسة Brown SA(2011) ،بينما هناك دراسات طبقت على عينات صغيرة مثل دراسة Risler & Elizabeth (2012).

6/ المفاهيم الإجرائية للدراسة :

فيما يلي مجموعة من المفاهيم التي سوف نعرفها إجرائيا :

6-1/ الوصمة الاجتماعية:

هي تلك الصفات والمسميات التي يطلقها المجتمع على فرد معين يؤدي ذلك إلى حرمانه من التقبل الاجتماعي ويكون ذلك نتيجة اقترافه مخالفة معينة تجعل المجتمع ينبذه وغير راض عنه ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المطبق .

6-2/ الإدمان :

هو التعود على تعاطي المواد المخدرة الى درجة صعب الإقلاع عنها

6-3/المخدر :

المخدر هو كل مادة خام أو مستحضرة ، تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة ، من شأنها إذا ما استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية الموجهة ، أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها ، مما يضر بالفرد جسميا ونفسيا واجتماعيا .(المغربي ، سعد ، 1984 ، ص 32)

6-4/المتعافي من تناول مادة مخدرة : هو المقلع نهائيا عن تعاطي المواد المسببة للادمان.

6-5/الطلبة الجامعيين: طلبة قسم علم النفس مستوى ثالثة ليسانس بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

7/ الخلفية النظرية للدراسة :

تعد نظرية الوصم الاجتماعي من النظريات حديثة الدراسة و تفسير السلوك المنحرف ، حيث تأخذ اشكالا عدة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة ، فالمعايير و القيم و الضوابط الاجتماعية التي تحكم و تسيير المجتمع يعد الخروج عنها انحرافا و أي فرد يقوم بسلوك مناف لما هو متعارف عليه وسط الجماعة يعتبر شاذا و يطلق على صاحبه ألقابا بغيضة و غير مرغوبة تجلب له العار و تحرمه من التقبل و التعايش في المجتمع بصورة طبيعية ، فتلتصق به كوصمة نسبة لنوع السلوك الانحرافي الذي قام به و تحدث فارقا على مكانته في المجتمع ، و قد تطرقنا في هاذا العنصر إلى أهم النظريات المفسرة للوصمة الإجتماعية.

7-1 بدايات نظرية الوصم :

ظهرت نظرية الوصم في أوائل السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة للنقد الذي وجهه اتباع الاتجاه الصراعي النقدي للنظريات التي كانت سائدة قبل عقد الستينات (الدورين 1972 م ، ص 21) ويمكن أن تكشف بعض الأفكار الأولية لهذه النظرية في كتابات ريتشارد كويني (Richard Quinney)

وويليام شامبلس (William Chambliss) اللذين أشارا إلى أن الذين يملكون القوة في المجتمع يستخدمون تأثيرهم في توجيه القانون الجنائي لمنافعهم الخاصة بينما تواجه انحرافات الطبقة الدنيا بعقوبات شديدة (Williams , 2004 , p98)

ويمكن ارجاع أسباب ظهور هذه النظرية في أمريكا إلى التغيرات الاجتماعية الداخلية وأيضا لأسباب ، أكاديمية ومن الأسباب الداخلية على سبيل المثال عدم المساواة العرقية وسياسية الفصل العنصرية ، وحركات الحقوق المدنية ، والحرب الفيتنامية ، والحركات الطلابية التي بدأت في فرنسا وامتدت إلى أمريكا ، وحركات التحرير في دول العالم الثالث وفترة حكم كينيدي وإعلانه الحرب على الفقر والمناداة بالمجتمع العظيم هذه العوامل وغيرها دفعت ببعض المفكرين لتحويل الاهتمام من المجرم وبيئته ومحيطه ورفاقه إلى دور السلطة وإساءة استخدامها للقوة ضد بعض الجماعات وخاصة العرقية الفقيرة أما من حيث الأسباب الأكاديمية فقد انبثقت من مدرسة شيكاغو خاصة في أعمال ميد (Mead) وتوماس (Thomas) وكولي (Cooley) وكذلك طلاب المدرسة في الأربعينات والخمسينات وبالذات بيكر(Beaker) وكذلك أعمال ليمرت (Lemert) ومفهوم ميرتون (Merton) خدحة الرضا الذاتي حيث ركز هؤلاء على أهمية

التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ، وأثر ذلك عن الذات في رؤية الآخرين ، وردود أفعالهم نحو الأشخاص ومعاني تلك الردود المرتبطة بالفعل أي أن الشخص يستجيب لمعنى الفعل (الوصم) وليس للفعل نفسه .

وهذا ما تؤكد عليه نظرية لوكي بمرآت الذات (Looking glass self) التي يؤكد بها على أننا نرى أنفسنا من خلال أخد دور الآخرين (Thoi the roles of others) حيث يتم تركيز الفرد على الذات وكيفية ظهورها والكيفية التي تدرك بها أفعالنا من خلال توقعاتنا عما يراه الآخرين فينا (الوريكان ،2004) .

ويعد كتاب (عصابة الأحداث) في شيكاغو أول دراسة علمية لفتت النظر إلى نتائج الوصم الرسمي لأن الفرد الذي يتعرض للوصم الرسمي يعيش حالة من العزلة والرفض الاجتماعي وعدم الاستقرار يدفعه إلى تبني ثقافة فرعية تمنحه التبرير للانخراط في العمل الاجرامي هروبا من حياة العزلة التي فرضتها عليه الوصمة . (الجوهري ، 1993 م ، ص 131) .

ظهر مفهوم الوصمة في نظرية التسمية أو الوصم (Labeling) لجوفمان (Goffman) في كتابه الوصمة سنة (1963 م) وكنسوس سنة (1962) وشور سنة (1973 م) وقد أشار إلى علاقة الدونية التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل ، وقد تركز البحث في هذا المجال بصفة أساسية على المشاكل الناجمة من وصم الأفراد والجماعات وعلى آليات التكيف التي يستخدمونها لمجابهة هذه المشاكل (الوريكان ، 2004 م ، ص 33) .

وقد تكون الوصمة التي يوصم بها الفرد جسيمة (العدوى بأمراض جنسية) أو وثائقية (صحيفة حالة جنائية) أو قرينية (صحبة سيئة) سواء كانت منسوبة أو مكتسبة والوصمة هي العملية التي تسبب الصاق معان سلبية بالفرد فتصفهم بصفات بغيضة تجلب لهم الشعور بالنقص .

وقد ذهب جورج هربرت " ميد " إلى أن الوصمة الاجتماعية تزداد بناء على حجم العقوبات المفروضة على مخالفي القانون ونوعها فأكد أن العقوبات الصارمة المرتبطة بالملاحظة والمقاضاة مسألة تتعارض مع إعادة تكييف المنحرف كما أن الإجراءات التي تتخذ نحو مخالفي القانون تؤدي إلى تدمير التفاعل بينهم وبين المجتمع مما يخلق روح العداوة عند المنحرف وينطوي توجيه ميد هذا على أن نظام والعقوبة الصارمة هو نظام فاشل تماما ، وأن فشله لا يقتصر على عجزه عن ردع الانحراف فقط . وإنما يمتد إلى تكوين فئة إجرامية (الخليفة ، 1423 ، ص 244) .

أكد ليمرت (Lemert , 1975) على أن رد الفعل المجتمعي إيزاء السلوك المنحرف غالبا ما يقضي إلى تقويته وليس إلى اختزاله ، فالسجون مثلا : تلعب دورا فاعلا في إفراز المجرمين والعتاه أكثر من إصلاحهم ، وأيما كانت الأسباب الأصلية للسلوك المنحرف أو للانحراف لأولي فإن الجزاءان الاجتماعية تؤدي إلى الانحراف الثانوي ، ويوضح هذا اعتماد

مفهوم الوصمة على عدد من المعاني المرتبطة بالفعل والفاعل والظروف ، وأفكار الفرد الموصوم ومعتقداته وشخصيته ، وكذلك أفكار ومعتقدات المجموعة التي تطبق الوصم .

وبناءا على ذلك يوضح بيكر أن الانحراف ينشئه ويخلقه المجتمع ، وهو لا يعني المفهوم العام الذي يشير إلى أن أسباب الانحراف تنبع من الواقع الاجتماعي للمنحرف أو من المتغيرات الاجتماعية التي تدفعه إلى الانحراف ، وإنما يعني أن الجماعات تساعد على خلق الانحراف ، بوضعها القواعد الاجتماعية ضد بعض الأشخاص ، ومن ثم وصمهم الخوارج Outsiders عن هذه القواعد الاجتماعية ووفقا لذلك يصبح تعريف الانحراف لا علاقة له بواقع أو خصائص الفعل الذي يخالفه الفرد ، وإنما هو نتاج مباشر لمخالفة المعاني الملصقة لذلك الفعل ، ومن ثم فالمنحرف هو الشخص الذي يتم الصاق الوصمة به أو السلوك الذي يوصم الفرد به من قبل الجماعة أو المجتمع ويهتم " بيكر " بالكيفية التي يتم من خلالها تجريم بعض الأفراد ووصمهم دون غيرهم بالجريمة والانحراف ويعد من أكثر علماء نظريات الوصم شهرة وخاصة عندما كتب مقالته الشهيرة مستخدم ماريجوانا (Becoming Marijuana user) والتي ظهرت لأول مرة سنة 1953 م ثم يليها سنة 1963 م مجموعة من الأبحاث في كتابه " الهامشيون : دراسات في علم اجتماع الانحراف " وهي حول مستخدمي الماريجوانا وردود أفعال المجتمع نحوهم ، والذي وجد صدى واسعا في أوساط الطلبة والرواد الأوائل في أوروبا وبالذات في بريطانيا وأمريكا وهو يغير من التركيز على المجرم وأفعاله إلى المجتمع وأفعاله وردوده وإلى أنفسهم ونظرة الآخرين لهم (الوريكان ، 2004 م ، ص 50) .

يتضح مما سبق أن المجتمعات هي التي تحدد الانحراف بالإجماع الاجتماعي بإقرار بعض القواعد التي يعد انتهاكها انحرافا من منظور بناء ذلك المجتمع وأن الانحراف ليس خاصية للفعل الذي يرتكبه الفرد ، وإنما هو مسألة تتعلق بالمعاني الاجتماعية التي تلصق بالفعل بثقافة المجتمع ومن خلال نظرة الآخرين وخاصة المهمين وبمعنى آخر فإن الانحراف ليس صفة يوصف بها السلوك في ذاته وإنما خاصية يلصقها المجتمع على سلوك معين ، في ضوء القيم والمعايير السائدة فيه . أما عن كيفية حدوث عملية الوصم فيذهب بيكر إلى أن المضمون الرئيسي لهذه العملية يتركز أساسا على التأثيرات المهمة التي يحدثها إلصاق صفة الانحراف بأفراد معينين ، مثال ذلك كيف ينظر إلى هؤلاء الأفراد من قبل بقية أفراد المجتمع وكيف ينظرون لأنفسهم ؟ وأخيرا أثر هذا الوصم على أنماط التفاعل بين هؤلاء الأفراد وبين الآخرين ، لأن وصف فرد ما بصفة الانحراف يعني أن هذا الفرد والجماعة المحيطة به ينبغي أن يكيفوا أنفسهم على التعامل معا بوصف أن هذا الفرد ذو صفات معينة ، ومن ثم تحدث عملية الوصم . وبناء على ذلك يتحدد مفهوم الوصف من خلال العملية الآتية :

– يتسم المجتمع الإنساني بوضع العديد من القواعد الاجتماعية التي تنظم السلوك الإنساني وتحفظ للمجتمع توازنه واستقراره .

– يتحدد نوع سلوك الفرد من خلال مدى موافقة القواعد الاجتماعية ومن ثم فإن تحديد السلوك بكونه (منحرفا) ، يكون من خلال رد الفعل الاجتماعي اتجاه هذا السلوك ولا يرجع إلى جوهر السلوك ذاته معنى غياب ردة الفعل الاجتماعية فلا يكون هناك انحراف.

– عندما يدرك المشاهدون الاجتماعيون سلوكا ما يصمونه بالانحراف ، مرتكب هذا ويوصم السلوك بالانحراف ويلصق به صفة مجرم أو منحرف .

– ينظر المشاهدون إلى الفرد حال وصمه بأنه يتصرف في ضوء ما وصم به ، فالشخص الموصوم بأنه مجرم ينظر إليه بالدرجة الأولى على أنه مجرم مع تجاهل السمات الأخرى التي لديه.

– عادة يراقب من صدر عنهم ، رد الفعل (الأفراد أو الجماعات) هؤلاء الذين وصموا بأنهم منحرفون لأن من المحتمل عودتهم لارتكاب السلوك الاجرامي نفسه مرات أخرى .

– غالبا ما تكون ردود الفعل الاجتماعي تجاه الموصومين ، وما يصاحبه من مواقف واتجاهات سلبية نحوهم من أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته الرسمية ومعبرا من الاستنكار ، والسخرية والرفض الاجتماعي ، والنبذ الاجتماعي لهم ولأسرهم بصفة خاصة ومما يفرض عليهم نوعا من العزلة الاجتماعية .

– يترتب على هذه الخطوات رفض المجتمع للموصوم بالانحراف (انحراف ثانوي) ويعد هذا انتاجا لتقبل الوصم ، بوصفة هوية ذاتية تؤدي بالموصوم إلى الاتجاه نحو امتهان الجريمة ، والانحراف ، والابتعاد عن مزاولة النشاط المشروع .

7-2 الوصم (**stigma**) أو (**Labels**) :

يعني الوصم في اللغة العربية العار والعيب والصدع (مصطفى ، 1989م ، ص 160) في اللغة الإنجليزية الوصمة كلمة يونانية الأصل كان أول من استخدمها في علم الاجتماع ايرفنج جوفمان (1963, Goffman) وتشير إلى وجود علامات جسدية تكشف عن كل ما هو غير عادي وسيء من الناحية الأخلاقية ، للأشخاص الذين يمارسون سلوكا غير سوي من أجل تميزهم على أنهم أشخاص منحرفون وسيئو الخلق ، وذلك بوضع علامات في صورة وشم ، تم وضعه بالحرق أو الحفر في أجساد المجرمين والعبيد والخونة ، وأن الضرورة تتطلب من أفراد المجتمع تجنبهم والابتعاد عنهم ،

وخاصة في الأماكن العامة ، وكذلك عدم الشراء من أسواقهم ، ومخالطتهم أو الزواج من بناتهم. (Marshal, 1998, p 319)

وقد طور جوفمان المقولة الرئيسية في نظرية الوصم والتي تعتبر بأن تشكيل الفرد هو انعكاس لتعريف الآخرين له ، باعتبار أن الأفراد الذين يتم وصمهم أو نعتهم بشكل كبير على أنهم منحرفين هم على الأرجح الذين يأخذون الهوية الذاتية المنحرفة بحيث يصبحون أكثر انحرافا مما لو أنه لم يتم وصمهم (Goffman 1963,P 184)

3-7 ابعاد الوصم :

وقد حدد جونز وزملائه ستة ابعاد للوصمة وهي :

– **قابلية الاخفاء** : وتشير هذه الخاصية الى مدى اخفاء الصفة عن الآخرين .

– **المسار** : وتشير هذه الخاصية الى فيما إذا كانت ظروف الوصم يمكن عكسها زمنيا ، وان الظروف غير قابلة للتراجع تثير مزيدا من الصفات السلبية من الآخرين .

– **الفوضوية** : وتشير الى مدى ضغوط الوصم أو إعاقة التفاعلات بين الشخصية .

– **الجمالية** : وتعكس هذه الخاصية ماهو جذاب أو يسعد إدراك شخص ما وما تسببه العلامة من إثارة رد فعل طبيعي للاشمئزاز .

– **الأصل** : ويشير إلى الكيفية التى ظهر فيها الظرف لإدراك المسؤولية و هذا ما يحمل تأثير كبير حول استجابة الآخرين غير المحببة أو إزاء عقاب ما اتجاه فعل محدد .

– **الخطر** : ويشير الى مشاعر الخطر أو التهديدات التي تسببها العلامة في الآخرين ، فالتهديد يشير إلى الخوف من الخطر المادي الفعلي .

وتتم عملية الوصم من خلال عزل الفرد عن المجتمع ومحيطه واستبعاده عن الآخرين ، والصاق الصفات السلبية وغير المرغوبة اجتماعيا ، مما يؤدي إلى تجنب الناس له والابتعاد عنه .(البدنية ،2011، ص 49-48)

كما يرى بعض العلماء أن الوصم يقسم إلى قسمين :

7-3-1 الوصم الاجتماعي : وتتمثل في الشعور الذي يلازم المجتمع تجاه المريض النفسي ، وتؤدي الى تجنب وتجاهل المريض ، الخوف منه احيانا ، التقليل من اهميته، مشاكل تواجهه في التوظيف ، وصورة نمطية تلاحق المريض في المجتمع ، فنسمع مسميات مثل : مجنون ، او مختل عقليا ، أو سيكون ... وغيرها من المسميات المخالفة للحقائق العلمية ،مما يدفع المريض إلى رفض العلاج ، أو إنكار كونه مريضا ، أو إنكار وجود المرض النفسي اساسا .

7-3-2 الوصمة الذاتية : تتمثل في الشعور الذي يلازم المريض تجاه المرض ، وتجعل المريض يعتزل الناس ، ويصاب بالخجل ، الإحباط ، لوم الذات ، الحزن، وتدني النظرة للذات .

ولاشك أن بين النوعين تداخل ، فالوصمة الذاتية تعزز نظرة المجتمع للمريض ،والوصمة الاجتماعية تعزز شعور المريض تجاه المرض .

7-4 النظرية التفاعلية الرمزية symbolic interactionism :

يعتمد الإنسان كما تراه المدرسة الرمزية على التكيف التفسيري لردود فعل الآخرين الواقعية والتخيلية ، وخاصة ردود فعل الآخر المهم (significant other) وإن التفاعل الرمزي كما يراه بلومر (Blumer) تلميذ ميد (Mead) يعني أن الإنسان يفسر أو يعرف كل فعل للآخرين ، ولا يستجيب لأفعالهم بشكل فوري ، إنما يستجيب وفق تفسيراته لهذه الأفعال ، فالأفراد في المجتمع يكونون مفهومهم عن ذواتهم وتصوراتهم لأنفسهم وفي سلوكاتهم بناء على ما يتوقعونه من ردود أفعال الآخرين في المجتمع نحوهم . ولقد ركزت مدرسة التفاعل الرمزي (symbolic interactionism) وما تطور عنها من نظريات (كنظرية الوصم،ردود الفعل الاجتماعي...) على الطريقة التي يستجيب فيها الفرد لما يتوقع من الآخرين ويتوقعونه عنه فنجد أن الفرد ينظر إلى توقعات الآخرين كمرآة اجتماعية يرى فيها ذاته من منظور الآخرين أو يأخذ دور الآخرين في تقييم سلوكه الذاتي أو يأخذ ذاته كموضوع في الحكم على سلوكه الشخصي(البداية ، 1996 م ، ص 50)

تفرعت النظرية الرمزية إلى عدة اتجاهات ونظريات اتجاه ردود الفعل الاجتماعي ونظريات الوصم ، والبناء الاجتماعي وتشترك هذه النظرية في :

- التركيز على التطور الاجتماعي التاريخي للوصم .
- إلصاق الوصوم على أشخاص معنيين في زمان ومكان محددين .
- النتائج الرمزية والعملية لعمليات الوصم . (البداية ، 1996 م ، ص 76) .

1-4-7: نظرية أرفينغ جوفمان (Erving Goffman)

يعد جوفمان أهم مساهم في نظرية الوصم ويعتبر من أهم علماء الاجتماع خاصة في الولايات المتحدة وتشمل كتبه الأكثر شعبية العرض الذاتي في الحياة اليومية ، والتفاعل الطقوسي ، وتحليل الإطار على أفكار تؤكد بأن الانحراف قد يكون ناتج عن المجتمع .

ويرى جوفمان أن هوية المنحرف تعتمد على معلومات يكتسبها من الآخرين ، وليس بالضرورة أن يكون الموصوم مخالف للقواعد الدينية أو الاجتماعية ، فالتعامل الآخرين يكون على درجة كبيرة من التعقيد والغموض وطلبات المجتمع مليئة بالتناقضات حيث أن الموصوم بالعار يمكن أن يكون غير مختلف على الآخرين ، ويقول جوفمان أن الموصوم بالعار يدخل واقع آخر من خلاله يعلن الشخص بأنه قد تقبل الواقع الجديد بأنه مختلف عن بقية أفراد المجتمع تماما كما تحدث ليمارت عن الانحراف الثانوي .

إلا أن استعمالات هذا المفهوم متنوعة ، وتشمل حقول علم النفس الاجتماعي وعلم الجريمة ويعني العديد من الخصائص الثقافية غير المرغوب فيها ، جسميا أو تخلفا عقليا ، أو عوامل اجتماعية (كالاعتقال) ، أو عوامل ديموغرافية كالشيخوخة والبدانة (البداية ، 1996 ، ص 33) .

وتشير كلمة الوصم (Labeling) من خلال المفهوم الشامل إلا أن الشخص الموصوم يعتبر مصابا بوصمة اجتماعية تجعله غير مرغوب فيه ، وتحرمه من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له، لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص ، وهذا يظهر في خاصية من الخصائص الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماع . (Goffman, 1963, p.112)

ومن كل ما سبق نلاحظ وجود علامة ازدراء تلصق بفرد معين ، عن طريق أفراد آخرين أو جماعة اجتماعية ، ويشير هذا المصطلح إلى أي إجراء سلبي أو تعبير عن استهجان لعدم الامتثال ، أو أي اختلاف غير مرغوب ، يتميز به فرد معين ، يحرمه من التأييد الاجتماعي ، أو التقبل الاجتماعي ، لاختلافه عن بقية الأشخاص في خاصية من خصائصه الجسمية ، أو العقلية ، أو الاجتماعية ، أو النفسية ، والوصم النفسي هو كل ما يمارس من ردود أو أفعال أو مسميات تمنح بقصد أو بغير قصد ، وتعبر عن الاستهجان ، والتحقير ، وأحيانا الشفقة المبالغ فيها ، وتشعر المريض بالدونية ، وبأنه يحمل صفة سلبية تميزه عن الآخرين ، وتؤثر على ذاته وتحد من تفاعله الاجتماعي ، وتشعر بالنبذ والعزلة (الطلحي ، 2006)

الفصل الثاني :

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة حيث يشمل وصفا لهيئة الدراسة واجراءاتها، وأداة الدراسة وأسلوب معالجة البيانات وفيما يلي وصف لمفردات التصميم والمنهجية.

1- منهج الدراسة: هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسبا لأغراض الدراسة فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع معلومات كافية ودقيقة من الظاهرة ومن ثمة دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة على الظاهرة.

2- الدراسة الاستطلاعية : تم سحب عينة استطلاعية عشوائية قوامها 30 طالب و طالبة ، و تم توزيع الاستبيان عليها للتأكد من صدق و ثبات المقياس .

2-1 خصائص الدراسة الاستطلاعية :

البيانات الشخصيبة للدراسة الاستطلاعية :

2-1-1 الجنس:

الجدول (1): يوضح الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	7	%23.3
أنثى	23	%76.7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 30 طالبا نلاحظ أن عدد الذكور (7) قد قدر بنسبة 23.3% ، أما عدد الاناث فقد قدر ب(23)بنسبة 76.7% .

2-1-2 التخصص:

الجدول (2): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية %
علم النفس العيادي	15	%50.0
علم النفس تنظيم و عمل	8	%26.7
ارشاد و التوجيه	7	%23.3
المجموع	30	%100

من خلال المعطيات المبينة في الجدول و بالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 30 طالبا نلاحظ أن عدد طلبة علم النفس العيادي (15) بنسبة 50.0% اما طلبة علم النفس تنظيم و عمل (8) قد قدر بنسبة 26.7% ، و عدد طلبة الارشاد و التوجيه فقد قدر ب (7) بنسبة 23.3% .

3- أدوات الدراسة :

3-1 الاستبيان :

لم نجد مقياس يناسب موضوع الدراسة تماما ما عدا مقياس الوصمة الاجتماعية للمرض النفسي الذي يحتوي على 22 عبارة و الذي اقتبسنا منه العبارات بعد استشارة المشرفة .

3-1-1 الصدق الظاهري لمقياس الوصمة الاجتماعية :

لمعرفة الصدق الظاهري لمقياس الوصمة الاجتماعية للمتعافين من ادمان مادة مخدرة قمنا بعرضه على الدكتورة المشرفة و كانت نتائجه حذف بعض العبارات :

- يُتَوقع من الشخص المقلع عن تناول مادة مخدرة أن يعود لحياته الطبيعية بعد علاج الوصمة الاجتماعية
- يرجع ضعف الوعي المجتمعي لآثار الوصمة الاجتماعية إلى جهل أفراد المجتمع بطبيعة الوصمة الاجتماعية
- من الآثار المترتبة على وجود شخص موصوم اجتماعيا في الأسرة ضغوط نفسية
- سبب لجوء بعض الأسر للطب الشعبي هو قصور مؤسسات إعادة التأهيل الحكومية

3-2 الخصائص السيكوميترية للاستبيان :

3-2-1 الصدق : تم حساب صدق للاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة و بين الدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول (3): يوضح العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للاستبيان

	الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
1	معامل الارتباط	**0.51**	7	معامل الارتباط	**0.52**	13	معامل الارتباط	**0.59**
	مستوى الدلالة	**0.004**		مستوى الدلالة	**0.003**		مستوى الدلالة	**0.001**
	حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**
2	معامل الارتباط	**0.48**	8	معامل الارتباط	**0.52**	14	معامل الارتباط	**0.44***
	مستوى الدلالة	**0.007**		مستوى الدلالة	**0.003**		مستوى الدلالة	**0.01**
	حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**
3	معامل الارتباط	**0.40***	9	معامل الارتباط	**0.47**	15	معامل الارتباط	**0.64**
	مستوى الدلالة	**0.02**		مستوى الدلالة	**0.008**		مستوى الدلالة	**0.001**
	حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**
4	معامل الارتباط	**0.60**	10	معامل الارتباط	**0.65**	16	معامل الارتباط	**0.44***
	مستوى الدلالة	**0.001**		مستوى الدلالة	**0.001**		مستوى الدلالة	**0.01**
	حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**
5	معامل الارتباط	**0.56**	11	معامل الارتباط	**0.49**	17	معامل الارتباط	**0.55**
	مستوى الدلالة	**0.001**		مستوى الدلالة	**0.006**		مستوى الدلالة	**0.002**
	حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**
6	معامل الارتباط	**0.42***	12	معامل الارتباط	**0.39***	18	معامل الارتباط	**0.67**
	مستوى الدلالة	**0.02**		مستوى الدلالة	**0.03**		مستوى الدلالة	**0.001**
	حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**		حجم العينة	**30**
*** الارتباط دال عند (0.05)**							**** الارتباط دال عند (0.01)**	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط للعبارات و الدرجة الكلية للاستبيان جاءت دالة إحصائيا سواء عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) و هذا ما يؤكد مدى التجانس و قوة الاتساق الداخلي للاستبيان.

3-2-2 الثبات : تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ و كانت النتيجة مقدرة ب(0.86) مما يدل على أن الاستبيان ثابت.

4- عينة الدراسة الأساسية : بلغ حجم العينة الأساسية (85) طالب و طالبة

4-1: البيانات الشخصيبة للدراسة الأساسية :

4-1-1 الجنس:

الجدول (4): يوضح الجدول توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	16	%18.8
أنثى	69	%81.2
المجموع	85	%100

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (85) طالبا نلاحظ أن عدد الذكور (16) قد قدر بنسبة 18.8 % ، أما عدد الاناث فقد قدر ب(69)بنسبة 81.2 %

4-1-2 التخصص:

الجدول (5): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية %
علم النفس العيادي	42	%49.4
علم النفس تنظيم و عمل	23	%27.1
ارشاد و التوجيه	20	%23.5
المجموع	85	%100

من خلال المعطيات المبينة في الجدول و بالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 85 طالبا نلاحظ أن عدد طلبة علم النفس العيادي (42) بنسبة 49.4% اما طلبة علم النفس تنظيم و عمل (23) قد قدر بنسبة 27.1% ، و عدد طلبة الارشاد و التوجيه فقد قدر ب (20) بنسبة 23.5% .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارت و النسب المئوية

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

- اختبار التباين الأحادي

- اختبار t test لعينة واحدة

- اختبار t test لعينتين للكشف عن الفروق بين المتوسطات كما و يتحدد طول الفئة باستخدام المدى حيث =(3-1)/3=0.6667

حيث نحصل على :

الجدول (6): يمثل تحديد مستوى درجات التقدير

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1 – 1.66	منخفض
1.67 – 2.33	متوسط
2.34 – 3	مرتفع

الفصل الثالث :

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتطرق هاذا الفصل من الدراسة الى عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق استبيان الوصمة الاجتماعية و الإجابة عن تساؤلات الدراسة ، ثم تفسير نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الاطار النظري و الدراسات السابقة .

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى و نصها : التي نصت على أن مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مرتفع .

بالنسبة للعبارات تم ترتيبها حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول

الجدول (7): يوضح مستوى وعي الطلبة الجامعيين بالوصمة الاجتماعية تجاه المتعافين من ادمان مادة مخدرة .

الرقم	العبارة	البدائل	دائما	أحيانا	أبدا	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى	الترتيب
1	بعض الأشخاص الموصومين اجتماعيا يمتنعون من الذهاب للمستشفيات خوفا من نظرة المجتمع	التكرارات	51	20	14	2.43	0.76	مرتفع	8
		%	60.0	23.5	16.5				
2	تخاف بعض الأسر من معرفة المحيطين بهم من تعرض أحد أفرادها للوصم الاجتماعي جراء الاقلاع عن تعاطي مادة مخدرة	التكرارات	59	17	9	2.58	0.67	مرتفع	3
		%	69.4	20.0	10.6				
3	تتخلى بعض الأسر عن مسؤولياتها تجاه الشخص المقلع عن تعاطي مادة مخدرة خوفا من الوصمة الاجتماعية	التكرارات	34	29	22	2.14	0.80	متوسط	17
		%	40.0	34.1	25.9				
4	تفضل بعض اسر الاشخاص الموصومين اجتماعيا العيادة الخاصة دون المستشفى الحكومي بدافع وجود العناية المناسبة	التكرارات	60	18	7	2.62	0.63	مرتفع	2
		%	70.6	21.2	8.2				
5	النظرة الأولية للاشخاص الموصومين اجتماعيا والتي	التكرارات	39	30	16	2.27	0.76	متوسط	16

	غالبا ماتكون سلبية حتى بعد اقلاع الشخص المدمن عن تعاطي مادة مخدرة ترجع إلى وسائل الإعلام	%	45.9	35.3	18.8				
6	من الآثار المترتبة على وجود شخص موصوم اجتماعيا في الأسرة ضغوط اقتصادية	التكرارات	45	31	9	2.42	0.67	مرتفع	9
		%	52.9	36.5	10.6				
7	زيارة الأضرحة مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية	التكرارات	46	16	23	2.27	0.86	متوسط	15
		%	54.1	18.8	27.1				
8	زيارة المشايخ مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية	التكرارات	50	24	11	2.45	0.71	مرتفع	7
		%	58.8	28.2	12.9				
9	يرفض البعض الزواج من أسرة بها شخص موصوم اجتماعيا	التكرارات	40	34	11	2.34	0.69	مرتفع	12
		%	47.1	40.0	12.9				
10	سلوكيات الشخص الموصوم اجتماعيا تسبب الاحراج لأسرته	التكرارات	46	22	17	2.34	0.79	مرتفع	13
		%	54.1	25.9	20.0				
11	يمكن الاستفادة من رجال الدين لنصح من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية	التكرارات	50	26	9	2.48	0.68	مرتفع	6
		%	58.8	30.6	10.6				
12	يمكن الاستفادة من المرشدين النفسيين لارشاد من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية	التكرارات	64	11	10	2.63	0.68	مرتفع	1
		%	75.3	12.9	11.8				
13	يلجأ الكثير من الأفراد المتعافين من تناول مادة مخدرة إلى الشيوخ لاعتقادهم انهم سيساعدوهم في التخلص من الوصمة الاجتماعية وآثارها	التكرارات	30	32	23	2.08	0.78	متوسط	18
		%	35.3	37.6	27.1				
14	يدمج الشخص الموصوم اجتماعيا في المجتمع من خلال إشراكه في النشاطات الاجتماعية	التكرارات	46	27	12	2.40	0.72	مرتفع	10
		%	54.1	31.8	14.1				
15	الشخص الموصوم اجتماعيا لا تفارقه ابدا الوصمة الاجتماعية	التكرارات	42	24	19	2.27	0.80	متوسط	14
		%	49.4	28.2	22.4				
16	تكلفة علاج الشخص الموصوم اجتماعيا الباهظة تمثل عبئا على أسرة الشخص	التكرارات	53	25	7	2.54	0.64	مرتفع	4
		%	62.4	29.4	8.2				
17	تتخلى بعض الاسر عن الشخص المتعافي من تناول مادة مخدرة باعتباره مهددا للأسرة	التكرارات	46	27	12	2.40	0.72	مرتفع	11
		%	54.1	31.8	14.1				
18	تتخوف بعض الأسر وتتردد من الاعتراف بأن أحد أفرادها تعافى من تناول مادة مخدرة	التكرارات	53	21	11	2.49	0.71	مرتفع	5
		%	62.4	24.7	12.9				
	المستوى الكلي					2.40	0.29	مرتفع	

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل العبارات نلاحظ ان اغلبية العبارات في تشبعها عن طريق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية كانت مرتفعة الى مجال (2.43 - 3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.34- 2.63)

ما عدا العبارات (3-5-7-15-13) التي جاءت تنتمي الى المجال المتوسط (1.67-2.33)حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.08- 2.27).

و للتحقق ايضا من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (8): يوضح نتيجة اختبار (T) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من ادمان مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	**85**	**2.40**	**0.28**	**12.83**	**0.001**	**84**	**دال**	**مرتفع (2.34-3)**

من الجدول اعلاه يلاحظ أن قيمة (t) بلغت (12.83) ، عند قيمة احتمالية بلغت (0.001) اي اقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ، فهي دالة احصائيا مما يشير الى تحقق الفرض ان مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مرتفع .

1-2- الفرضية الثانية و نصها: التي نصت على وجود فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا للجنس .

لاختبار صحة هاته الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول :

الفصل الثالث ـــ

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التجانس (التباين)		اختبار (T)	الدلالة	درجة الحرية	القرار
الذكور	16	2.50	0.20	Sig	F	1.6	0.021	31	دال
الاناث	69	2.37	0.29	0.23	2.1				

من الجدول اعلاه يلاحظ أن قيمة (t) هي (1.6) عند مستوى دلالة (0.02) اي اقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يشير الى صحة الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس .

1-3- الفرضية الثالثة و نصها: التي نصت على وجود فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا للتخصص .

لاختبار صحة هاته الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اجراء اختبار التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول :

الجدول (10): يوضح نتيجة اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق الإحصائية في مستوى الوصمة الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص .

التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين		F	الدلالة	درجة الحرية	القرار
علم نفس عيادي	42	2.38	0.29	بين المجموعات	0.140	0.847	0.432	84	غير دال
علم نفس تنظيم وعمل	23	2.36	0.29	داخل المجموعات	6.797				
ارشاد و توجيه	20	2.47	0.26	الكلي	6.937				

من الجدول اعلاه يلاحظ أن قيمة (f) هي (0.847) عند مستوى دلالة (0.432) اي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ، فهي غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حسب التخصص.

2– مناقشة نتائج الدراسة :

2–1– مناقشة و تفسير الفرضية الأولى التي نصت على أن **مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مرتفع** . و قد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوصمة مرتفع ، قد يكون ذلك بسبب الصورة النمطية للمدمنين على انهم متعاطين مهما تم علاجهم . و أرجع جوفمان (Goffman) سبب هذة النظرة أن الشخص الموصوم يقبل نظرة العالم على انه كان مدمنا و أيضا أنه ذا صلة وثيقة بمن يرونه انه مدمن

و تبين أن هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة ليونغ و بونشانان (young & Bunchanan 2002) .

2–2– مناقشة و تفسير الفرضية الثانية التي نصت على **وجود فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا للجنس** .و قد اظهرت نتائج الدراسة على أن هذه الفرضية صحيحة حيث بلغت قيمة (t) (1.6) عند مستوى دلالة (0.02) اي اقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) . و بلغ الانحراف المعياري للإناث 2.37 و للذكور 2.50 و هذا يدل على أن مستوى الوصمة مرتفع عند الذكور أكثر من الاناث و اختلفت هاته الدراسة مع دراسة براون (Brown ، 2011 (S A

و التي كانت نتيجتها أن النساء أكثر إظهارا للوصمة من الذكور.

2–3– مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة التي نصت على **وجود فروق دالة احصائيا عند (0.05) في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا للتخصص** . و قد اظهرت نتائج الدراسة على أن هذه الفرضية لم تتحقق حيث أن قيمة (f) هي (0.847) عند مستوى دلالة (0.432) اي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) . و بالتالي نجد ان مستوى الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين لا علاقة له بالتخصص .

لم تتوفر لنا دراسات لها علاقة بالدلالة الإحصائية في مستوى الوصمة الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص

الخاتمة

الخاتمة:

إن ادمان المخدرات بكل انواعها أصبح مشكلة العصر التي تهدد الشاب والمجتمع على حد سواء كما أن جهل المجتمع بهذه الظاهرة ونظرته للاشخاص المتعافين من تناول مادة مخدرة تزيد من حدة التأثيرات النفسية والاجتماعية لديهم ، لأن المجمتع يقوم بإطلاق أوصاف ومسميات على هذه الفئة ، وهذه الصفات تعتبر احدى عوامل هدم ثقة المتعافي من تناول مادة مخدرة بنفسه وهزها حيث يشعر بتدني قيمة الذات ويشعر بالحزن والخزي والعار والخجل من ماضيه ، وقد لا يطلب المساعدة خوفا من ان يوصم من قبل مجتمعه اي بأنه كان يتعاطى مواد مخدرة ويستهلكها ، لذلك يجب على المجتمع أن يولي عناية خاصة إلى هذه الفئة لان غالبيتها شباب وذلك بانشاء بعض المرافق العامة التي يمكنهم تمضية اوقات فراغهم فيها ومحاولة تقوية الوازع الديني من خلال المسابقات والتحفيزات ذلك لمحاولة مساعدتهم على التخلص من ماضيهم ومن الألقاب التي نسبت إليهم ، ومحاولة اكتشاف مواهبهم وقدراتهم الجسدية والعقلية واستغلالها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم لكي تتحسن نظرة المجتمع إليهم ، وبهذا يمكننا القضاء أو الحد بشكل كبير نوعا ما على ظاهرة تعاطي المخدرات وترويجها واستهلاكها من الاساس .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ/ العربية :

1_ م. إبراهيم وآخرون (1989) ، المعجم الوسيط ،الطبعة الاولى،مجمع اللغة العربية ،القاهرة .

2_ الوريكان ، عايد عواد (2004) ، نظريات علم الجريمة ،الطبعة الاولى، دار الشرق للنشر والتوزيع،الاردن .

3_ الخليفة ، عبد الله حسين ، (2002) ، المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على مدينة الرياض ، مركز أبحاث الجريمة ، الرياض.

4– رشوان ، حسين عبد المجيد ،(2005)، علم الاجتماع الجنائي ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .

5– ر. احمد عبد اللطيف(1999)، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسيل العلاج ، –2 –، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

6– س. أنطوان ،(1971) ، المخدرات أعرف عنها وتجنبها، المكتبة الشرقية ، بيروت .

7– الدمرداش ، عادل ,(1983) الإدمان مظاهره وعلاجه ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت .

8– م.محمود ، الهواري ,(1985) المخدرات من القلق إلى الاستعداد ، كتاب الأمة ،قطر .

9– سويف ، مصطفى ، (2000) . مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية ، الدار المصرية اللبنانية، بيروت .

10_ الجوهري محمد وآخرون (1993) ، دراسة المشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

11– ع. عبد الرحمن ،(2001) موسوعة علم النفس الحديث ،مجلد 11 ، دار الرقب الجامعية ،الاسكندرية .

12– الطلحي ، علي عوض (2006) ، تأثير الوصم على تعاون مرضى القلق والاكتئاب في تطبيق الخطة العلاجية ، دراسة ماجستير غير منشورة ، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

13– القصير (2011) ، مظاهر الوصم الاجتماعي من منظور الملحقين بدار الرعاية الاجتماعية ، دراسة مسيحية على دور الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

14– ابوجربوع ، علاء الدين . (2005) ، مدى فاعلية برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لتخفيف وصمة المرض النفسي المرتبطة بالعلاج النفسي ، رسالة ماجستير منشورة ، فلسطين، جامعة الإسلامية بغزة.

15- الكردوسي ، عادل عبدالجواد ، (1997) ، التفاعل الاجتماعي بين السجناء المفرج عنهم والمجتمع , دراسة ميدانية على نمط الوصم ونتائجه في منطقة مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.

16- المغربي ، سعد . (1971) ، ظاهرة تعاطي المخدرات : تعريفها ، نبذة تاريخية عنها ، بحث مقدم للندوة (2) الدولية العربية حول ظاهرة تعاطي المخدرات والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ،القاهرة.

17- التوهاسي ، المكي (1981), ظاهرة تعاطي المخدرات في أوساط الشباب بالمغرب، الرباطة المجلة العربية للدفاع الاجتماعي ، العدد 13،المغرب، جامعة الدول العربية .

18- خطيب ، محمد (1990) .حكم تناول المخدرات والمفترات ، مجلة الهداية ، (152).

19- ا.علا،2020،لماذا يشعر متعاطو الحشيش برغة في الانسحاب الاجتماعي

https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/why-do-/cannabis-users-feel-a-desire-for-social-withdrawal

20- الامم المتحدة ، 2019، ، حوالي35 مليون شخص يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات و بحاجة للعلاج .

https://news.un.org/ar/story/2019/06/1035871

21- موقع الشروق اونلاين ، 2013، مليون مستهلك و 350 ألف مدمن مخدرات في الجزائر .

https://www.echoroukonline.com

ب/ الاجنبية :

22- Ahern, J., Stuber, J., Galea, S. (2007): Stigma, Discrimination and Health of illicit Dependence Drug Users. Drug and Alcohol.

23- Brown SA. (2011): Standardized Measures for Substance Use Stigma Drug Alcohol Depend

24- Buchanan, J. and Young, I. (2000): The Warton Drugs: Education, Prevention and Policy.

25- Goffman, E. (1963). Stigma: Notes on The Management of Spoiled Identity. Engle Wood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall

26- Jones, E. Farina, A., History, A., Markus, M., Miller, D. and Scott, R. (1984). Social Stigma: The Psychology of Marked Relationships. New York: Freeman.

27- Marshal, Garden (1998). Oxford Dictionary of Sociology 2. Ed, New York, Oxford University Press.

28- Reiser, Elizabeth, (2012). Positive and Negative Aspects of Social Support Experienced by Woman in Recovery from Alcohol and Drug Addiction, California State University, Long Beach.

29- Williams, K. S (2004). Textbook on Criminology. Uk, Blackstone Press Limited.

الملاحق

1/ الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : لعلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

في إطار التحضير لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي نقوم بإجراء دراسة بعنوان "**الوصمة الاجتماعية لدى عينة من المتعافين من إدمان مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين** " لذا نرجو التكرم بقراءة بنود المقياس المرفق ، و الإجابة عن كل منها بما يعبر عن شعوركم الحقيقي، و ما تقومون به بالفعل ، حيث لا توجد إجابات صحيحة و إجابات خاطئة على أسئلة المقياس .

وفي الوقت الذي نشكركم فيه على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية ، نرجو تعبئة البيانات التالية بالمعلومات المناسبة . و تقبلوا خالصة تحياتنا ....

البيانات الأولية :

التخصص :

الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

السنة الجامعية: 2022/2021

الرقم	العباراة	دائما	أحيانا	ابدا
1	بعض الأشخاص الموصومين اجتماعيا يمتنعون من الذهاب للمستشفيات خوفا من نظرة المجتمع			
2	تخاف بعض الأسر من معرفة المحيطين بهم من تعرض أحد أفرادها للوصم الاجتماعي جراء الاقلاع عن تعاطي مادة مخدرة			
3	تتخلى بعض الأسر عن مسؤولياتها تجاه الشخص المقلع عن تعاطي مادة مخدرة خوفا من الوصمة الاجتماعية			
4	تفضل بعض اسر الاشخاص الموصومين اجتماعيا العيادة الخاصة دون المستشفى الحكومي بدافع وجود العناية المناسبة			
5	النظرة الأولية للاشخاص الموصومين اجتماعيا والتي غالبا ماتكون سلبية حتى بعد اقلاع الشخص المدمن عن تعاطي مادة مخدرة ترجع إلى وسائل الإعلام			
6	من الآثار المترتبة على وجود شخص موصوم اجتماعيا في الأسرة ضغوط اقتصادية			
7	زيارة الأضرحة مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية			

8	زيارة المشايخ مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية			
9	يرفض البعض الزواج من أسرة بها شخص موصوم اجتماعيا			
10	سلوكيات الشخص الموصوم اجتماعيا تسبب الاحراج لأسرته			
11	يمكن الاستفادة من رجال الدين لنصح من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية			
12	يمكن الاستفادة من المرشدين النفسيين لارشاد من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية			
13	يلجأ الكثير من الأفراد المتعافين من تناول مادة مخدرة إلى الشيوخ لاعتقادهم انهم سيساعدوهم في التخلص من الوصمة الاجتماعية وآثارها			
14	يدمج الشخص الموصوم اجتماعيا في المجتمع من خلال إشراكه في نشاطات الحي			
15	الشخص الموصوم اجتماعيا لا تفارقه ابدا الوصمة الاجتماعية			
16	تكلفة علاج الشخص الموصوم اجتماعيا الباهظة تمثل عبئا على أسرة الشخص			
17	تتخلى بعض الاسر عن الشخص المتعافي من تناول مادة مخدرة باعتباره مهددا للأسرة			
18	تتخوف بعض الأسر وتتردد من الاعتراف بأن أحد أفرادها تعافى من تناول مادة مخدرة			

2/ ملاحق spss :

الاستطلاعية :

معامل بيرسون :

		stigma
stigma	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30
بعض الأشخاص الموصومين اجتماعيا يمتنعون من الذهاب للمستشفيات خوفا من نظرة المجتمع	Pearson Correlation	.512**
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	30
تخاف بعض الأسر من معرفة المحيطين بهم من تعرض أحد أفرادها للوصم الاجتماعي جراء الاقلاع عن تعاطي ماده مخدره	Pearson Correlation	.482**
	Sig. (2-tailed)	.007
	N	30
تتخلى بعض الأسر عن مسؤولياتها تجاه الشخص المقلع عن تعاطي ماده مخدره خوفا من الوصمة الاجتماعية	Pearson Correlation	.403*
	Sig. (2-tailed)	.027
	N	30
تفضل بعض اسر الاشخاص الموصومين اجتماعيا العيادة الخاصة دون المستشفى الحكومي بدافع وجود العناية المناسبة	Pearson Correlation	.609**
	Sig. (2-tailed)	<.001
	N	30
النظرة الأولية للاشخاص الموصومين اجتماعيا والتي عالبا مانكون سلبية حتى بعد اقلاع الشخص المدمن عن تعاطي ماده مخدره ترجع إلى وسائل الإعلام	Pearson Correlation	.566**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
من الآثار المترتبة على وجود شخص موصوم اجتماعيا في الأسرة ضغوط اقتصادية	Pearson Correlation	.420*
	Sig. (2-tailed)	.021
	N	30
زيارة الأضرحة مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية	Pearson Correlation	.524**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	30

زيارة المشايخ مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية	Pearson Correlation	.526**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	30
يرفض البعض الزواج من أسرة بها شخص موصوم اجتماعيا	Pearson Correlation	.473**
	Sig. (2-tailed)	.008
	N	30
سلوكيات الشخص الموصوم اجتماعيا تسبب الاحراج لأسرته	Pearson Correlation	.652**
	Sig. (2-tailed)	<.001
	N	30
يمكن الاستفادة من رجال الدين للصح من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية	Pearson Correlation	.493**
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	30
يمكن الاستفادة من المرشدين النفسيين لارشاد من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية	Pearson Correlation	.397*
	Sig. (2-tailed)	.030
	N	30
يلجأ الكثير من الأفراد المدمنين من تناول ماده مخدره إلى الشيوخ لاعتقادهم انهم سيساعدوهم في التخلص من الوصمة الاجتماعية وآثارها	Pearson Correlation	.596**
	Sig. (2-tailed)	<.001
	N	30
يدمج الشخص الموصوم اجتماعيا في المجتمع من خلال إشراكه في النشاطات الاجتماعية	Pearson Correlation	.444*
	Sig. (2-tailed)	.014
	N	30
الشخص الموصوم اجتماعيا لا تفارقه ابدا الوصمة الاجتماعية	Pearson Correlation	.648**
	Sig. (2-tailed)	<.001
	N	30
تكلفة علاج الشخص الموصوم اجتماعيا الباهظة تمثل عبئا على أسرة الشخص	Pearson Correlation	.443*
	Sig. (2-tailed)	.014
	N	30
تتخلى بعض الأسر عن الشخص المتعافي من تناول ماده مخدره باعتباره مهددا للأسرة	Pearson Correlation	.553**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	30
تخوف بعض الأسر وتنرد من الاعتراف بأن أحد أفرادها تعافى من تناول ماده مخدره	Pearson Correlation	.678**
	Sig. (2-tailed)	<.001
	N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

معامل الفا :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.867	18

التكرارات :

النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	23.3	23.3	23.3
	أنثى	23	76.7	76.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علم نفس عيادي	15	50.0	50.0	50.0
	علم نفس تنظيم و عمل	8	26.7	26.7	76.7
	ارشاد و توجيه	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الأساسية :

التكرارات :

النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	16	18.8	18.8	18.8
	أنثى	69	81.2	81.2	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علم نفس عيادي	42	49.4	49.4	49.4
	علم نفس تنظيم وعمل	23	27.1	27.1	76.5
	ارشاد و توجيه	20	23.5	23.5	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

Statistics

	N			
	Valid	Missing	Mean	Std. Deviation
stgmean	85	0	2.4000	.28737
بعض الأشخاص الموصومين اجتماعيا يمتنعون من الذهاب للمستشفيات خوفا من نظرة المجتمع	85	0	2.4353	.76294
تخاف بعض الأسر من معرفة المحيطين بهم من تعرض أحد أفرادها للوصم الاجتماعي جراء الاقلاع عن تعاطي مادة مخدرة	85	0	2.5882	.67778
تتخلى بعض الأسر عن مسؤولياتها تجاه الشخص المقلع عن تعاطي مادة مخدرة خوفا من الوصمة الاجتماعية	85	0	2.1412	.80405
تفضل بعض اسر الاشخاص الموصومين اجتماعيا العيادة الخاصة دون المستشفى الحكومي بدافع وجود العناية المناسبة	85	0	2.6235	.63577
النظرة الأولية للاشخاص الموصومين اجتماعيا والتي غالبا ماتكون سلبية حتى بعد اقلاع الشخص المدمن عن تعاطي مادة مخدرة ترجع إلى وسائل الإعلام	85	0	2.2706	.76202
من الآثار المترتبة على وجود شخص موصوم اجتماعيا في الأسرة ضغوط اقتصادية	85	0	2.4235	.67922
زيارة الأضرحة مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية	85	0	2.2706	.86449
زيارة المشايخ مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية	85	0	2.4588	.71636
يرفض البعض الزواج من أسرة بها شخص موصوم اجتماعيا	85	0	2.3412	.69954
سلوكيات الشخص الموصوم اجتماعيا تسبب الاحراج لأسرته	85	0	2.3412	.79512

يمكن الاستفادة من رجال الدين لنصح من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية	85	0	2.4824	.68334
يمكن الاستفادة من المرشدين النفسيين لارشاد من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية	85	0	2.6353	.68742
يلجأ الكثير من الأفراد المتعافين من تناول مادة مخدرة إلى الشيوخ لاعتقادهم انهم سيساعدوهم في التخلص من الوصمة الاجتماعية وآثارها	85	0	2.0824	.78999
يدمج الشخص الموصوم اجتماعيا في المجتمع من خلال إشراكه في النشاطات الاجتماعية	85	0	2.4000	.72703
الشخص الموصوم اجتماعيا لا تفارقه ابدا الوصمة الاجتماعية	85	0	2.2706	.80753
تكلفة علاج الشخص الموصوم اجتماعيا الباهظة تمثل عبئا على أسرة الشخص	85	0	2.5412	.64647
تتخلى بعض الاسر عن الشخص المتعافي من تناول مادة مخدرة باعتباره مهددا للأسرة	85	0	2.4000	.72703
تتخوف بعض الأسر وتترد من الاعتراف بأن أحد أفرادها تعافى من تناول مادة مخدرة	85	0	2.4941	.71753
النوع	85	0	1.8118	.39322
التخصص	85	0	1.7412	.81872

تخاف بعض الأسر من معرفة المحيطين بهم من تعرض أحد أفرادها للوصم الاجتماعي جراء الاقلاع عن تعاطي مادة مخدرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	9	10.6	10.6	10.6
	أحيانا	17	20.0	20.0	30.6
	دائما	59	69.4	69.4	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

تتخلى بعض الأسر عن مسؤولياتها تجاه الشخص المقلع عن تعاطي مادة مخدرة خوفا من الوصمة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	22	25.9	25.9	25.9
	أحيانا	29	34.1	34.1	60.0
	دائما	34	40.0	40.0	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

تفضل بعض اسر الاشخاص الموصومين اجتماعيا العيادة الخاصة دون المستشفى الحكومي بدافع وجود العناية المناسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	7	8.2	8.2	8.2
	أحيانا	18	21.2	21.2	29.4
	دائما	60	70.6	70.6	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

النظرة الأولية للاشخاص الموصومين اجتماعيا والتي غالبا ماتكون سلبية حتى بعد اقلاع الشخص المدمن عن تعاطي مادة مخدرة ترجع إلى وسائل الإعلام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	16	18.8	18.8	18.8
	أحيانا	30	35.3	35.3	54.1
	دائما	39	45.9	45.9	100.0

	Total	85	100.0	100.0	

من الآثار المترتبة على وجود شخص موصوم اجتماعيا في الأسرة ضغوط اقتصادية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	9	10.6	10.6	10.6
	أحيانا	31	36.5	36.5	47.1
	دائما	45	52.9	52.9	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

زيارة الأضرحة مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	23	27.1	27.1	27.1
	أحيانا	16	18.8	18.8	45.9
	دائما	46	54.1	54.1	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

بعض الأشخاص الموصومين اجتماعيا يمتنعون من الذهاب للمستشفيات خوفا من نظرة المجتمع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	14	16.5	16.5	16.5
	أحيانا	20	23.5	23.5	40.0
	دائما	51	60.0	60.0	100.0

	Total	85	100.0	100.0	

زيارة المشايخ مفيد في علاج الفرد من الوصمة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	11	12.9	12.9	12.9
	أحيانا	24	28.2	28.2	41.2
	دائما	50	58.8	58.8	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

يرفض البعض الزواج من أسرة بها شخص موصوم اجتماعيا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	11	12.9	12.9	12.9
	أحيانا	34	40.0	40.0	52.9
	دائما	40	47.1	47.1	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

سلوكيات الشخص الموصوم اجتماعيا تسبب الاحراج لأسرته

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	17	20.0	20.0	20.0
	أحيانا	22	25.9	25.9	45.9
	دائما	46	54.1	54.1	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

يمكن الاستفادة من رجال الدين لنصح من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	9	10.6	10.6	10.6
	أحيانا	26	30.6	30.6	41.2
	دائما	50	58.8	58.8	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

يمكن الاستفادة من المرشدين النفسيين لارشاد من يقومون بالعلاج التقليدي للوصمة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	10	11.8	11.8	11.8
	أحيانا	11	12.9	12.9	24.7
	دائما	64	75.3	75.3	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

يلجأ الكثير من الأفراد المتعافين من تناول مادة مخدرة إلى الشيوخ لاعتقادهم انهم سيساعدوهم في التخلص من الوصمة الاجتماعية وآثارها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	23	27.1	27.1	27.1
	أحيانا	32	37.6	37.6	64.7
	دائما	30	35.3	35.3	100.0

	Total	85	100.0	100.0	

يدمج الشخص الموصوم اجتماعيا في المجتمع من خلال إشراكه في النشاطات الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	12	14.1	14.1	14.1
	أحيانا	27	31.8	31.8	45.9
	دائما	46	54.1	54.1	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

الشخص الموصوم اجتماعيا لا تفارقه ابدا الوصمة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	19	22.4	22.4	22.4
	أحيانا	24	28.2	28.2	50.6
	دائما	42	49.4	49.4	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

تكلفة علاج الشخص الموصوم اجتماعيا الباهظة تمثل عبئا على أسرة الشخص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	7	8.2	8.2	8.2
	أحيانا	25	29.4	29.4	37.6
	دائما	53	62.4	62.4	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

تتخلى بعض الاسر عن الشخص المتعافي من تناول مادة مخدرة باعتباره مهددا للأسرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	12	14.1	14.1	14.1
	أحيانا	27	31.8	31.8	45.9
	دائما	46	54.1	54.1	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

تتخوف بعض الأسر وتترد من الاعتراف بأن أحد أفرادها تعافى من تناول مادة مخدرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	11	12.9	12.9	12.9
	أحيانا	21	24.7	24.7	37.6
	دائما	53	62.4	62.4	100.0
	Total	85	100.0	100.0	

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
stgmeanfinal	85	2.4000	.28737	.03117

One-Sample Test

Test Value = 2

	t	df	Significance One-Sided p	Significance Two-Sided p	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	95% Confidence Interval of the Difference Upper
stgmeanfinal	12.833	84	<.001	<.001	.40000	.3380	.4620

One-Sample Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval Lower	95% Confidence Interval Upper
stgmeanfinal	Cohen's d	.28737	1.392	1.091	1.689
	Hedges' correction	.28997	1.379	1.081	1.674

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the sample standard deviation.
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

Descriptives

stgmeanfinal

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean Lower Bound	95% Confidence Interval for Mean Upper Bound	Minimum	Maximum
علم نفس عيادي	42	2.3836	.29799	.04598	2.2907	2.4765	1.44	2.94
علم نفس تنظيم و عمل	23	2.3671	.29145	.06077	2.2411	2.4932	1.72	2.89
ارشاد و توجيه	20	2.4722	.26027	.05820	2.3504	2.5940	1.94	2.89
Total	85	2.4000	.28737	.03117	2.3380	2.4620	1.44	2.94

ANOVA

stgmeanfinal

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.140	2	.070	.847	.432
Within Groups	6.797	82	.083		
Total	6.937	84			

ANOVA Effect Sizes[a,b]

		Point Estimate	95% Confidence Interval Lower	95% Confidence Interval Upper
stgmeanfinal	Eta-squared	.020	.000	.096
	Epsilon-squared	-.004	-.024	.074
	Omega-squared Fixed-effect	-.004	-.024	.073
	Omega-squared Random-effect	-.002	-.012	.038

a. Eta-squared and Epsilon-squared are estimated based on the fixed-effect model.

b. Negative but less biased estimates are retained, not rounded to zero.

T-Test

Group Statistics

	النوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
stgmeanfinal	ذكر	16	2.5069	.20375	.05094
	أنثى	69	2.3752	.29924	.03602

Independent Samples Test

			stgmeanfinal	
			Equal variances assumed	Equal variances not assumed
Levene's Test for Equality of Variances	F		1.410	
	Sig.		.238	
t-test for Equality of Means	t		1.670	2.112
	df		83	31.992
	Significance	One-Sided p	.049	.021
		Two-Sided p	.099	.043
	Mean Difference		.13174	.13174
	Std. Error Difference		.07890	.06239
	95% Confidence Interval of the Difference	Lower	-.02519	.00466
		Upper	.28868	.25882

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

العميد (ة): ..... الصفة : طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ: .....

والمسجل بكلية ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بعمادي خالد الصفة: طالب. أستاذ. باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202857451 والصادرة بتاريخ: 2018/04/24

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الرحمة الاجتماعية لدى عينة من المتطوعين من أجل مساعدة ضحايا حوادث المرور الطلبة الجامعيين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/05/25

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): اسطوري فتحي الصفة: طالب، أستاذ، باحث ...أ...

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205122858 والصادرة بتاريخ: 2019.10.03

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الوصمة الجماعية لدى عينة من المتعافين من إدمان

المخدرات وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الحمد لله